

جامعة غرداية - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي في ميدان:

علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة

بعنوان:

النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

دراسة ميدانية: "مديرية الضرائب"

الفترة 2022/2021/2020

تحت إشراف الأستاذة:

أ. بن مولاي زينب

من إعداد الطلبة:

- بن ساحة عبد الرحمان
- الشحمة أحمد فارس
- برغايد زكرياء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: / / 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاهداء :

إلى من غرسوا فينا حبَّ العلم، وسقّوا روحنا بالقيم والمبادئ...
إلى من كان لهم الفضل بعد الله في وصولي إلى هذه المرحلة...
إلى والدينا الأعزاء، رمز التضحية والعطاء، سندنا في الحياة ودعمنا الدائم...
لكما كل الامتنان والحب والتقدير.
إلى إخوتنا وأخواتنا، أنتم مصدر البهجة والفخر...
إلى أصدقائنا الذين شاركونا الرحلة، وساندونا في كل التحديات...
إلى كل من علّمنا حرفًا، وفتح لنا بابًا من أبواب المعرفة...
نهدي هذا العمل المتواضع، عرفانًا بالجميل ووفاءً لما قدمتموه لي.

أحمد فارس، عبد الرحمان، زكرياء

الشكر والعرفان:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله أتممت هذه المذكرة التي تمثل ثمرة سنوات من الجدّ والاجتهاد.

نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأساتذة بن مولاي زينب وغشي العيد الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم القيّمة ونصائحهم السديدة، وكانا نعم المشرفين والموجهين طوال فترة إعداد هذا العمل.

ولا يفوتنا أن نعبر عن تقديرنا العميق لكل أساتذتنا الكرام في قسم المحاسبة الذين كان لهم بالغ الأثر في تكوين شخصيتنا العلمية والمعرفية. وشكر خاص لكل زملائنا وأصدقائنا الذين رافقونا في هذه الرحلة وشاركونا لحظات التعب والنجاح.

لكم جميعاً، منا أصدق مشاعر التقدير والعرفان.

أحمد فارس، عبد الرحمان، زكرياء

الملخص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على " كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية في عدة مؤسسات "تم الحصول على المعلومات عن طريق مديرية الضرائب"والعلاقة بينهما من خلال إعطاء مفاهيم وتعريفات لكل نتيجة مع تحديد كل واحدة منهما على حدة، والتطرق الى أهم العناصر المكونة للنتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية وحساب الضريبة على أرباح الشركات. حيث أستخدم المنهج الوصفي المعتمد على التحليل لعرض الإطار النظري لتحديد مختلف المفاهيم والعناصر المتعلقة بالمحاسبة والجبائية.

لقد توصلت الدراسة الى أن اختلاف طرق تقييم والادراج، إضافة الى مبالغة المحاسبة في تسجيل المصاريف الغير مرتبطة بالاستغلال واستبعاد هذه الأخيرة من طرف التشريعات الجبائية التي تنطوي عليها اختلافات بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية.

الكلمات المفتاحية: النتيجة المحاسبية، النتيجة الجبائية، ضريبة على أرباح الشركات، تخفيضات، تكاليف مرفوضة.

Résumé en Français

Cette étude avait pour but d'identifier " Comment passer du résultat comptable au résultat fiscal dans plusieurs organisations' et la relation entre eux en donnant des concepts et des définitions pour chaque résultat tout en définissant chacun d'eux séparément et en abordant les éléments les plus importants qui composent le résultat comptable, le résultat fiscal et le calcul de l'impôt sur les bénéfices des sociétés. L'approche descriptive a été utilisée pour présenter le cadre théorique permettant de définir les différents concepts et éléments liés à la comptabilité et à la fiscalité.

L'étude a montré que les différentes méthodes d'évaluation et de comptabilisation, ainsi que la surestimation des dépenses hors exploitation et l'exclusion de ces dernières par la législation fiscale, entraînent des différences entre le résultat comptable et le résultat fiscal.

Mots-clés : Résultat comptable, Résultat fiscal, Impôt sur les bénéfices des sociétés, Déductions, Charges non déductibles.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	إهداء
-	شكروه عرفان
-	الملخص
-	الفهرس
-	قائمة والجداول الإشكال
-	قائمة الاختصارات والرموز
أ-ت	مقدمة
-	الفصل الأول الإطار النظري في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية.
1	المبحث الأول: ماهية النتيجة المحاسبية.
1	المطلب الأول: مفهوم النتيجة المحاسبية.
1	المطلب الثاني: حالات النتيجة المحاسبية.
4-2	المطلب الثالث: تحديد النتيجة المحاسبية.
5	المبحث الثاني: ماهية النتيجة الجبائية.

5-6	المطلب الأول: مفهوم النتيجة الجبائية.
7-6	المطلب الثاني: العناصر المكونة للنتيجة الجبائية.
7	المطلب الثالث: تحديد النتيجة الجبائية والضريبة على الدخل الإجمالي والشركات.
8	المبحث الثالث: إجراءات الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية
8	المطلب الأول: العلاقة بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية
9	المطلب الثاني: الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية
12	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية.
12	المبحث الأول: تقديم مديرية الضرائب لولاية غرداية
12-15	المطلب الأول: الإطار التنظيمي للإدارة الجبائية في الجزائر
16-18	المطلب الثاني: تقديم المديرية الولائية للضرائب بغرداية
19	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية
19-24	المطلب الأول: دراسة حالة للمؤسسة X
25-29	المطلب الثاني: دراسة حالة للمؤسسة Y
30-33	المطلب الثالث: دراسة حالة للمؤسسة Z
38-36	الخاتمة
41-39	المراجع
46-42	الملاحق

قائمة الجداول والاختصارات والملاحق

قائمة المحتويات والرموز والملاحق:

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الاجمالي	7
2-1	جدول معدلات ضريبة على أرباح الشركات	8
3-1	جدول حساب النتائج	19-20
4-1	الجدول الضريبي التصاعدي لقانون المالية لسنة 2008	22-23
5-1	تحديد النتيجة المحاسبية الصافية اعتمادا على حسابات النتائج	26-27-28

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية	9-8
2	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب	13
3	الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للضرائب	15

قائمة المحتويات والرموز والملاحق:

قائمة المختصرات والرموز:

المختصر	المختصر باللغة الأصلية	المختصر باللغة العربية
1-1	TVA (Tax Sur la Valeur Ajoutée)	الرسم على القيمة المضافة
2-1	IRG (L'impôt sur le revenu global)	الضريبة على الدخل الاجمالي
3-1	IBS (Impôt sur les Bénéfices des Sociétés)	الضريبة على أرباح الشركات
4-1	HT (Hors Taxes)	السعر بدون ضريبة
5-1	TTC (Touts Taxes Comprises)	سعر شامل جميع الضرائب

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق بلغة العربية	رقم الصفحة
01	جداول حساب النتائج للمؤسسة x	43
02	جداول حساب النتائج للمؤسسة y	44
03	جدول حساب نتائج	45
04	جدول حساب نتائج	46

المقدمة

أ- توطئة:

تُعد المحاسبة والجباية من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات في تسيير نشاطها المالي وتحديد التزاماتها تجاه الدولة. وبينما تهدف المحاسبة إلى تقديم صورة صادقة وعادلة عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال إعداد القوائم المالية، تسعى الجباية إلى تحديد وعاء الضريبة المستحق على أساس قوانين وتشريعات دقيقة. ومن هذا المنطلق، تظهر العلاقة المعقدة بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية، حيث تنطلق هذه الأخيرة من الأولى، ولكن بعد إجراء جملة من التعديلات القانونية. وتأتي أهمية هذا التقرير في محاولة فهم هذه العلاقة، وتوضيح الإجراءات المتبعة للانتقال من النتيجة المحاسبية إلى الجبائية، وكذا التحديات التي تعترض هذا المسار في ظل اختلاف الأهداف والقواعد التنظيمية لكل منهما.

ب- طرح الإشكالية:

- كيفي يتم إجراء الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية؟
وتتفرع هذه الإشكالية إلى أسئلة الفرعية التالية:
- ما الفرق المفاهيمي والقانوني بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية؟
- ما هي أهم التعديلات التي تُجرى على النتيجة المحاسبية للوصول إلى النتيجة الجبائية؟
- ماهي الأدوات المثلى للانتقال بين النتيجتين؟

ت-فرضيات الدراسة:

- وللإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية المطروحة يمكن وضع الفرضية التالية:
- النتيجة الجبائية هي نفسها النتيجة المحاسبية معدلة حسب التشريعات الجبائية.
- توفر كل المعلومات المحاسبية والجبائية المستجدة لدى المحاسب والعاملين في مديرية الضرائب.

ث-أهداف الدراسة:

تهدف دراسة هذا الموضوع بالتحديد إلى:

- 1- التعرف على مفهوم النتيجة المحاسبية ومكوناتها.
- 2- تحديد مفهوم النتيجة الجبائية والعناصر المؤثرة فيها.

ج-أهمية الدراسة:

تعد عملية التحول من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية أحد الجوانب الحيوية في سياق المؤسسة الاقتصادية. يكمن أهمية هذا التحول في مواكبة التطورات الحديثة في مجال المحاسبة والمهنة المحاسبية، سواء من الناحية الفكرية أو التطبيقية. تنشأ الاختلافات بين النظام الجبائي والنظام المحاسبي فيما يتعلق بتطبيقات تحديد الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.

ح-مبررات ودوافع اختيار موضوع الدراسة:

إن اختيارنا للموضوع البحث كان وراءه الدوافع التالية:

- دوافع :

- 1-الرغبة في التعمق في مفاهيم محاسبية وجبائية دقيقة .
- 2-تطوير المعرفة الشخصية في المجال الضريبي وتطبيقاته العملية .
- 3-الأهمية المتزايدة لدور النظام الجبائي في تمويل الدولة .
- 4-التأثير الكبير للفروقات بين النتيجة المحاسبية والجبائية على الوضع المالي للمؤسسات .

خ-حدود الدراسة: وتمثلت حدود الدراسة في:

1 - الحدود المكانية:

تم اجراء تربص تطبيقي في مديرية الضرائب، ولاية غرداية، بوهراوة في مارس 2025

2 - الحدود الزمنية :

أقيمت دراسة محاسبية وجبائية في سنة (2020-2021-2022)

د-منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من خلال تحليل المفاهيم والقوانين ذات العلاقة، بينما تم توظيف المنهج التطبيقي في الدراسة التطبيقية من خلال تحليل بيانات من مديرية الضرائب أو مؤسسة اقتصادية.

ذ-تقسيمات البحث:

قسم البحث الى فصلين نظري وتطبيقي، في الفصل النظري تطرقنا الى ثلاثة مباحث في كل مبحث ثلاث مطالب والمبحث الأخير مطلبين، وفي الفصل التطبيقي تطرقنا الى مبحثين في المبحث الأول تناولنا مطلبين والمبحث الثاني ثلاثة مطالب.

- مع استخدام برنامج Excel

المقدمة:

- مع استخدام بيانات مالية
- ز - صعوبات الدراسة: من خلال إنجازنا لهذا التقرير، اعترضتنا بعض الصعوبات، من أهمها ما يلي :
 - نقص المراجع باللغات الأجنبية.
 - عدم توفر وقت كافي.
 - صعوبة الحصول على بيانات تطبيقية حديثة من مديريات الضرائب.
 - تباين المفاهيم بين الجانب المحاسبي والجانب الجبائي ما تطلب مجهودًا إضافيًا لفهم نقاط الالتقاء والاختلاف.

الفصل الأول:

الإطار النظري في النتيجة الجبائية
المؤسسات الاقتصادية

تمهيد:

تُعدّ النتيجة المحاسبية من الركائز الجوهرية في تقييم الأداء المالي لأي مؤسسة، فهي تمثل المؤشر الأساسي الذي يُستخدم في تشخيص الوضعية المالية لها خلال فترة زمنية معينة، والتي غالبًا ما تكون سنة مالية. وتُستخلص هذه النتيجة من خلال مقارنة الإيرادات المحققة بالمصاريف المسجلة خلال تلك الفترة، فتكون النتيجة إما ربحًا في حال تجاوزت الإيرادات المصاريف، أو خسارة إذا حدث العكس. وتُعتمد النتيجة المحاسبية كأساس أولي لتحديد النتيجة الجبائية، غير أن هذه الأخيرة لا تُحسب مباشرة بناءً على المعطيات المحاسبية، بل تمر عبر سلسلة من التعديلات والتسويات المحاسبية، وذلك لضمان توافقها مع متطلبات التشريع الجبائي المعمول به في الدولة.

تتمثل هذه التعديلات في إقصاء بعض الأعباء التي لا يُعترف بها جبائياً، أو إعادة إدماج بعض الإيرادات التي قد تكون غير خاضعة للمحاسبة ولكنها تُعتبر خاضعة للضريبة، وفق ما تحدده القوانين الجبائية. وعلى ضوء النتيجة الجبائية المُعدّلة، تُفرض الضريبة المناسبة بحسب طبيعة نشاط المؤسسة، وشكلها القانوني، والنظام الجبائي الذي تخضع له.

تجدر الإشارة إلى أن الاختلافات التي تنشأ بين النتيجتين المحاسبية والجبائية تعود في الأساس إلى اختلاف الأهداف التي يسعى كل من النظام المحاسبي والنظام الجبائي إلى تحقيقها. فالنظام المحاسبي يهدف إلى إعطاء صورة صادقة وعادلة عن الوضع المالي للمؤسسة من أجل أغراض التسيير والمراقبة والتخطيط، بينما يسعى النظام الجبائي إلى تحقيق العدالة الجبائية وضمان تحصيل الموارد المالية للدولة. ومن هنا تنشأ الفروقات والاختلافات بين الطريقتين، وهي ما سيتم تناوله بالتفصيل في هذا الفصل من خلال مبحثين رئيسيين.

الفصل الأول: الإطار النظري في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

المبحث الأول: ماهية النتيجة المحاسبية

المطلب الأول: مفهوم النتيجة المحاسبية

مفهوم 1:

النتيجة المحاسبية هي كل العمليات والممارسات التي من أجلها أنشأت المؤسسة وهي كسب الإيرادات و تحمل الأعباء وتعددت تعريفات النتيجة المحاسبية فالنظام المحاسبي عرفها على أنها:

"حسب المادة 28 تساوي النتيجة الصافية للسنة المالية الفارق بين مجموع المنتوجات ومجموع الأعباء لتلك السنة المالية، ويكون مطابقاً لتغيير الأموال الخاصة بين بداية السنة ونهايتها، ماعدا العمليات التي تؤثر مباشرة على مبلغ رؤوس الأموال الخاصة ولا تؤثر على الأعباء والمنتوجات."

فهي تعطي صورة واضحة عن أداء المؤسسة، وتساعد أصحاب القرار في معرفة هل المشروع مربح، وهل يحتاج إلى تحسين في التكاليف أو تنمية في الإيرادات.¹

مفهوم 2:

نتيجة المحاسبية هي الفرق بين الإيرادات والأعباء التي تحققها المؤسسة خلال فترة مالية معينة، وغالباً ما تكون سنة مالية. هذه النتيجة تعبر عن أداء المؤسسة خلال تلك الفترة وتحدد ما إذا كانت قد حققت ربحاً أو خسارة.²

المطلب الثاني: حالات النتيجة المحاسبية

النتيجة المحاسبية يمكن أن تأخذ ثلاث حالات رئيسية:

إذا كانت الإيرادات > المصاريف تكون النتيجة ربحاً.

إذا كانت الإيرادات < المصاريف تكون النتيجة خسارة.

إذا كانت الإيرادات = المصاريف تكون النتيجة تعادلاً (لا ربح لا خسارة).

¹ بوعلي عبد النور، مذكرة ماستر، قسم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة اكلي محند أوالحاج، البويرة، 2015، ص 8

² الدكتور تامر خميس، اتجاهات تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في مصر في ضوء التشريعات ذات العلاقة، دار تويبة للنشر والتوزيع، مصر، 2019، ص 29 4

المطلب الثالث: تحديد النتيجة المحاسبية

تتعلق النتيجة المحاسبية بالأحداث أو العمليات التي أنشأت من أجلها، وهي تحمل الحصول على إيرادات مقابل تحملها مجموعة من الأعباء، ف الإيرادات المحققة من وراء هذه الأحداث والأعباء التي تتفاعل فيما بينها للخروج في الأخير بما يسمى بالنتيجة المحاسبية النهائية.

يتم تحديدها كما يلي عن طريق حساب النتائج أو عن طريق الميزانية التي تحتوي على التغيرات الحاصلة في عناصر الأصول والخصوم خلال الدورة.

أولاً: تحديد النتيجة المحاسبية من خلال جدول حساب النتائج

1 • تعريف جدول حساب النتائج:

حسب النظام المحاسبي المالي "حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والنواتج المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (ربحاً أو خسارة)".³

2 • عناصر جدول حساب النتائج:

أ. الإيرادات: هي المكاسب ويشار إليه بأسماء مختلفة تشمل المبيعات والرسوم والفائدة والإيجار ويتحقق الإيراد في سياق النشاطات العادية.

ب. الأعباء: تتمثل في انخفاض في المنافع الاقتصادية أثناء الدورة المحاسبية ناجم عن نقصان في الأصول أو تزايد في الخصوم.⁴

3 • طرق الحساب في جدول حساب النتائج:

1- القيمة المضافة: هي الفرق بين ما تبذره المؤسسة (الإنتاج المحقق) وما تنفقه على شراء السلع والخدمات الوسيطة من الخارج.

القيمة المضافة = إنتاج السنة المالية - استهلاك السنة المالية

2- اجمالي فائض الاستغلال: هو الموارد التي تحصلت عليها المؤسسة من خلال أنشطة الاستغلال وهو

يعتبر مؤشراً لقياس أداء المؤسسة التجاري والانتاجي ويحسب كما يلي:

³ الدكتور عجيبة محمد، الأستاذ سعيداني محمد السعيد، مطبوعة في مقياس المحاسبة المالية المعمقة حسابات التسيير، لطلبة السنة الثالثة ليسانس محاسبة ومالية، جامعة غرداية، ص5

⁴ محمد كمال أبو عوجة وآخرون، الطرق المحاسبية والتقارير المالية، جامعة عين الشمس، القاهرة، 2011، ص12

الفصل الأول: الإطار النظري في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

اجمالي فائض الاستغلال = القيمة المضافة – (أعباء مستخدمين + ضرائب ورسوم).

3- النتيجة العملياتية: مجموع العمليات التي تقوم بها المؤسسة من خلال الأنشطة التجارية والانتاجية بالإضافة إلى الأنشطة العملياتية الأخرى مثل التنازل عن التثبيات والسندات والأسهم.

ويمكن حسابها كما يلي: النتيجة العملياتية = اجمالي فائض الاستغلال + المنتجات العملياتية الأخرى + الاسترجاعات على خسائر القيمة والمؤونات – الأعباء العملياتية الأخرى – المخصصات للامتلاك والمؤونات وخسائر القيمة.⁵

4- النتيجة المالية: هي نتيجة الأنشطة المالية التي تقوم بها المؤسسة وحسابها يكون:

النتيجة العملياتية = المنتجات المالية – الأعباء المالية.

5- النتيجة الصافية العادية قبل الضرائب: نتيجة جميع الأنشطة العادية التي تقوم بها المؤسسة قبل

خصم الضرائب، وتحسب كما يلي:

النتيجة العادية قبل الضرائب = النتيجة العملياتية + النتيجة المالية

6- النتيجة الصافية للأنشطة العادية: نتيجة الأنشطة العادية التي تقوم بها المؤسسة بعد خصم الضريبة،

يتم حسابها:

النتيجة الصافية للأنشطة العادية = النتيجة العادية قبل الضرائب – الضرائب

7- النتيجة الغير العادية: نتيجة الأنشطة غير المتكررة والتي تقوم بها المؤسسة في الحالة الاستثنائية، حسابها

يكون: النتيجة غير العادية = عناصر غير (منتجات) – عناصر غير عادية (أعباء).

8- صافي نتيجة السنة المالية: هي نتيجة مجموع الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة بعد خصم الضرائب

والرسوم الواجب دفعها وتحسب كما يلي:

صافي نتيجة السنة المالية = النتيجة الصافية للأنشطة العادية + النتيجة غير العادية.

⁵ الدكتور عجيبة محمد، الأستاذ سعيداني محمد السعيد، مطبوعة في مقياس المحاسبة المالية المعمقة حسابات التسيير، لطلبة السنة الثالثة ليسانس محاسبة ومالية، جامعة غرداية، ص 53 12

ثانياً: تحديد النتيجة المحاسبية عن طريق الميزانية

-**تعريف الميزانية:** عرفت الميزانية على أنها تحدد بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، ويبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والغير الجارية.⁶

-**عناصر الميزانية:**

أ. الأصول:

هي عبارة عن الأشياء التي تمتلكها المؤسسة في تاريخ اعداد الميزانية. وحتى تعتبر أصول يجب أن تكون لها قيمة اقتصادية محتملة في المستقبل وهذا لا يتحقق الا إذ كانت لها منافع مستقبلية⁷, ويتم تبويب الأصول في الميزانية الى: الأصول غير الجارية: هي أصول مخصصة للاستعمال بصورة مستمرة لحاجات نشاط المؤسسة مثل التثبيات العينية أو المعنوية.

الأصول الجارية هي الأصول التي من المتوقع أنجاها أو بيعها في إطار دائرة الاستغلال العادي، وهي أصول أنشأت أصلاً لغرض الاستغلال القصيرة المعاملات القصيرة.⁸

ب- الخصوم:

هي الالتزامات المالية التي تقع على عاتق المؤسسة تجاه أطراف خارجية، مثل الدائنين والموردين أو لجهات الضريبية، والتي يجب سدادها مستقبلاً على شكل نقد أو خدمات أو تحويل أصول.

وتعرف بأنها مصادر تمويل خارجية تستخدم لاقتناء الأصول أو تمويل النشاط.⁹

•**الأموال الخاصة:** هي الحقوق الاقتصادية الصافية التي تحتفظ بها المؤسسة، وتمثل الفارق بين قيمة أصولها وإجمالي خصومها، وتعتبر عن الجزء المتبقي لصالح الملاك أو المساهمين بعد سداد جميع الالتزامات¹⁰.

•**الخصوم الغير الجارية:** هي جميع عناصر الخصوم باستثناء تلك التي تمثل الخصوم الجارية.

⁶ د. محمد تيسير الرجبي، تحليل القوائم المالية، دار النشر الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2014، ص2

⁷ محمد تيسير الرجبي، مرجع سبق ذكره، ص33

⁸ سمية قميحة، الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية، مذكرة شهادة ماستر تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2021، ص39

⁹ "تعريف مصطلح الخصوم"، موقع دفطرة، تم النشر في 17 أبريل 2024.

¹⁰ طرطار احمد، منصر عبد العالي، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، الاطار النظري، جسر للنشر والتوزيع، ط1 الجزائر، 2015، ص2

• **الخصوم الجارية:** هي الالتزامات المالية التي يُتَوَقَّع أن تقوم المؤسسة بتسويتها ضمن دورة الاستغلال العادية، أو خلال فترة لا تتجاوز 12 شهراً بعد تاريخ إقفال السنة المالية. وتشمل هذه الخصوم عادة الديون قصيرة الأجل مثل مستحقات الموردين، القروض قصيرة الأجل، الضرائب المستحقة، والمصاريف المستحقة للدفع.¹¹

المبحث الثاني: ماهية النتيجة الجبائية

المطلب الأول: مفهوم النتيجة الجبائية

النتيجة الجبائية هي الربح أو الخسارة التي تُحتسب وفقاً للتشريعات الجبائية (الضريبية)، وتُستخدم كأساس لحساب الضريبة على أرباح الشركات. تختلف هذه النتيجة عن النتيجة المحاسبية لأنها تأخذ بعين الاعتبار التعديلات التي تفرضها القوانين الجبائية على النتائج المحاسبية.¹²

وحسب المادة 140 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة الفقرة 2 على أن تشكيل الربح الصافي من الفرق في قيم الأصول الصافية لدى افتتاح واختتام الدورة التي استخدم النتائج المحقق فيها كقاعدة ضريبية وتضاف لها الاقتطاعات التي يقوم بها صاحب الاستغلال أو الشركاء خلال الدورة، (فالأصول الصافية = الأصول - الاهتلاكات - المؤونات).¹³ والفقرة 1 مع مراعات أحكام المادتين 172 و 173 على أنه "الربح الخاضع للضريبة هو الربح الصافي المحدد حسب نتيجة مختلف العمليات أيا كانت طبيعتها المحققة من طرف كل مؤسسة بما في ذلك على وجه الخصوص التنازلات عن أي عنصر من عناصر الأصول أثناء الاستغلال أوفي نهاية السنة.¹⁴

¹¹ خوري، ن. (2009). محاضرات في مقياس مالية المؤسسة. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، ص. 29.

¹² يخلف، إيمان. (2017). "نظرة النظام الجبائي الجزائري للنتيجة المحاسبية (آليات وتعديلات)". مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 4(2)، 305-324.

¹³ نعيمة عيساني، مرجع سبق ذكره، ص 30

¹⁴ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2020، المادة 140

المطلب الثاني: العناصر المكونة للنتيجة الجبائية

1- الاستردادات:

هي النفقات التي لا يُعترف بها عند حساب الربح الجبائي الصافي، رغم تسجيلها في المحاسبة بعبارة أخرى، هي مصاريف يتم إدراجها ضمن النتائج المحاسبية، لكن الإدارة الجبائية ترفض احتسابها لأنها إما لا ترتبط بنشاط الاستغلال، أو لأنها تجاوزت الحدود التي يحددها التشريع الضريبي¹⁵.

ترفض الادارة الجبائية بعض الأعباء والتكاليف وتتكون أساسا من الأعباء الآتية:

(حصص الهدايا الاشهارية - مصاريف الاستقبال - أعباء العقارات مباشرة للاستغلال - حصص الاشهار والرعاية - المؤونات والاهتلاكات).¹⁶

2- التخفيضات:

حسب المادة 173 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة يعتبر الجزء فائض القيمة الناتج عن التنازل غير الخاضع للضريبة والمقدر في حدود 70% بالنسبة لفائض القيمة قصير الأمد وهو ذلك الفائض الناتج عن التنازل عن عناصر الاستثمارات التي مدة حيازتها اقل من 3 سنوات، و 35% بالنسبة لفائض قيمة طويل الأمد وهو ذلك الفائض الناتج عن تنازل عن عناصر الاستثمارات التي مدة حيازتها أو أنجازها أكثر من 3 سنوات. أما إذا التزم المكلف بالضريبة بإعادة استثمار الفائض في اجل 3 سنوات لا يدخل هذا الفائض ضمن الربح الخاضع للضريبة.¹⁷

3- عجز الدورات السابقة (4 سنوات):

تسمح إدارة الضرائب بخصم خسائر سنوات السابقة من الربح الخاضع للضريبة إذا تحققت الشروط التالية:

- تبرير الخسارة محاسبيا وفقا للإجراءات المعمول بها محاسبيا من وثائق وتصريحات.

- يجب خصمها في فترة التجاوز عجز أربع سنوات.

- لا يجوز أن يتكوّن هذا العجز من جميع عجز لعدة سنوات، بل يجب أن يتم ترحيل العجز بطريقة متسلسلة، أي العجز الأول فالأول، بحيث يُرحّل العجز الأقدم قبل العجز اللاحق.

¹⁵ عبد الرحمان عطية، المحاسبة المعمقة، محمد موالهم للنشر، الطبعة الأولى، الجزائر، 2010، ص. 23.

¹⁶ بوعلي عبد النور، مرجع سبق ذكره ص 39

¹⁷ المادة 173 الفقرة 1 و 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2018، مرجع سبق ذكره، ص 29

الفصل الأول: الإطار النظري في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

النسبة	ضريبة الدخل لسنوي
%00	240000-0
%23	480000-240000
%27	960000-480000
%30	1920000-960000
%33	3840000-1920000
%35	3840000

الشكل 1-1: تحديد النتيجة الجبائية والضريبة على الدخل الإجمالي والشركات

- حسب نص المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة في حالة تسجيل عجز في سنة مالية ما فإن هذا العجز يعتبر عبئاً يدرج في السنة الموالية، ويخفض من الربح المحقق خلال نفس السنة.¹⁸
- وفي حال كان الربح المحقق غير كافٍ لتغطية كامل مبلغ العجز، فإن الجزء المتبقي من العجز يتم ترحيله بالتسلسل إلى السنوات المالية التالية، وذلك حتى حدود السنة المالية الرابعة التي تلي سنة تحقق العجز.¹⁹

المطلب الثالث: تحديد النتيجة الجبائية والضريبة على الدخل الإجمالي والشركات

1 - يتم حساب النتيجة الجبائية وفق المعادلة التالية:

النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + الاستردادات - التخفيضات - عجز أربع الدورات السابقة.

2- الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:

الضريبة على الدخل الإجمالي هي ضريبة مباشرة تُفرض على مجموع دخل الأفراد، سواء كانت ناتجة عن نشاط مهني (تجاري، صناعي، حرفي، أو خدمي)، أو أجور ورواتب، أو إيرادات عقارية، أو رؤوس أموال منقولة، أو أرباح أخرى. ويتم حساب هذه الضريبة وفقاً لسلم تصاعدي يعتمد على قيمة الدخل المحقق خلال السنة المالية:

¹⁸ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 147.

¹⁹ نعيمة عيسائي، مرجع سبق ذكره، ص 30

الفصل الأول: الإطار النظري في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

3- ضريبة على أرباح الشركات :

هي ضريبة مباشرة تفرض على الأرباح المحققة من طرف الشركات والمؤسسات ذات الشخصية المعنوية. ويتم حساب هذه الضريبة بضرب معدل الضريبة في الربح الجبائي المحقق من طرف الشركات وفقا للمعدالت التالية:

المعدل الضريبي	نوع النشاط
19%	نشاط انتاج السلع
23%	نشاط البناء والأشغال العمومية والري والأنشطة السياحية
26%	باقي الأنشطة التجارية والخدماتية

الشكل 2-1: جدول معدلات ضريبة على أرباح الشركات.

المصدر: حسب نص المادة 104 من قنون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

المبحث الثالث: اجراءات الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية

المطلب الأول: العلاقة بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية

إن الهدف الرئيسي من حساب النتيجة الجبائية هو تطبيق ما نص عليه القانون وهو تعديل النتيجة المحاسبية حتى تتوافق مع التشريع، ونستنتج مما سبق أن النتيجة الجبائية هي نفسها النتيجة المحاسبية مضافا عليها بعد التعديلات ويمكن تبسط هذه العلاقة على النحو التالي:

الشكل رقم 3-1: يمثل قانون النتيجة الجبائية.



المصدر: من اعداد الطلبة.

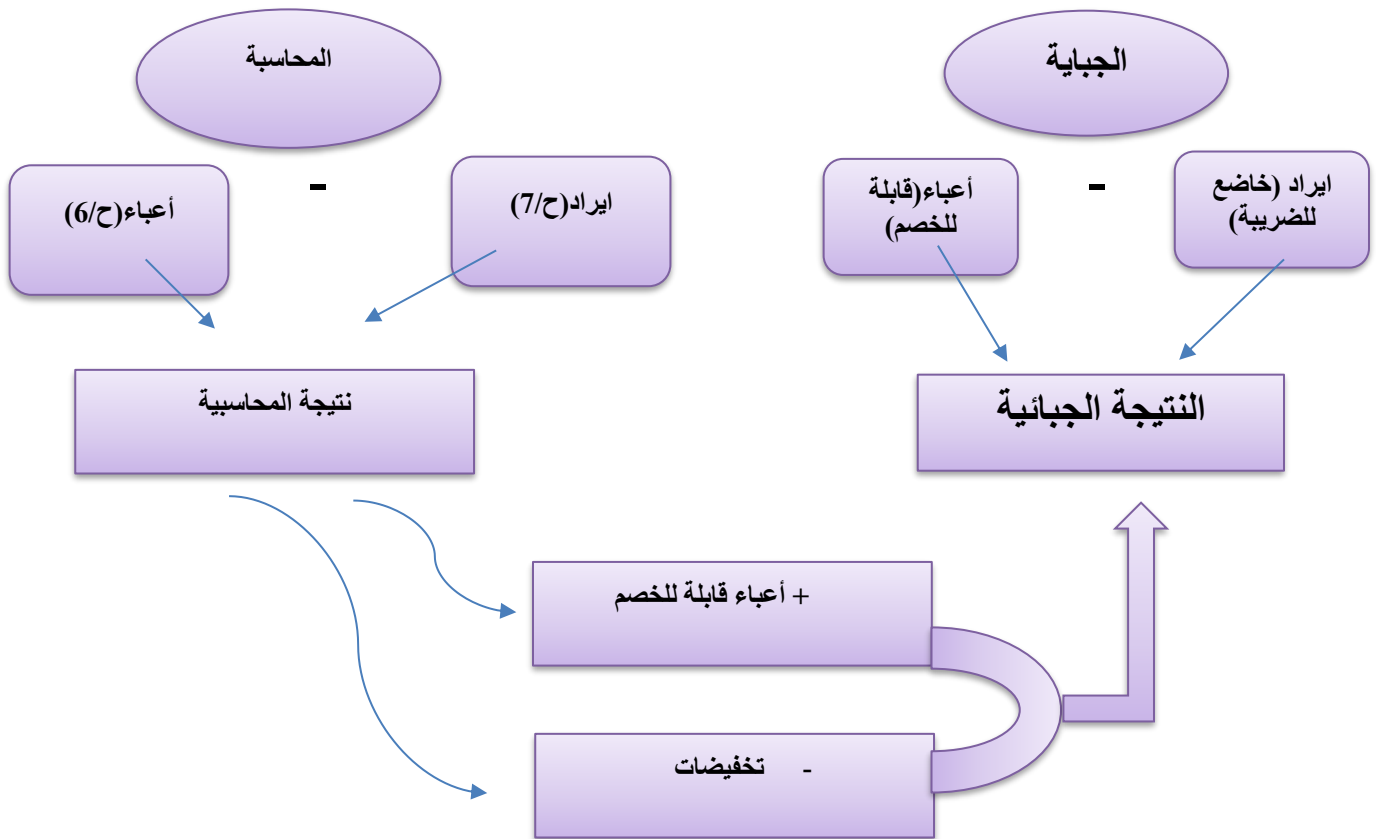
اذ تُعد النتيجة المحاسبية أساسًا أوليًا لحساب النتيجة الجبائية، لكن لا يمكن الاعتماد عليها بشكل مباشر، إذ يجب تعديلها لتتماشى مع القوانين الجبائية من خلال استبعاد أو إضافة عناصر محاسبية غير معترف بها ضريبياً، ما يؤدي إلى

الفصل الأول: الإطار النظري في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

فروقات دائمة أو مؤقتة. وبالتالي، فإن العلاقة بينهما هي علاقة تكامل وتعديل، تهدف إلى الانتقال من عرض مالي صادق إلى قاعدة ضريبية عادلة.

المطلب الثاني: الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية

الشكل رقم 1-4: يوضح الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية



المصدر: من اعداد الطلبة.

خلاصة الفصل الأول:

في الإطار النظري النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية رأينا ماهية النتيجة المحاسبية وحالاتها وطريقة تحديدها، وماهية النتيجة الجبائية، ومفهومها والعناصر المكونة لها وتحديد نتيجة الجبائية وضريبة على الدخل الإجمالي للشركات، وفي الأخير استنتجنا قانون حساب النتيجة الجبائية ومخطط الانتقال من النتيجة المحاسبة الى النتيجة الجبائية.

النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + الاستردادات - التخفيضات - عجز 4 سنوات الدورات السابقة (ان وجد).

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي في النتيجة الجبائية
المؤسسات الاقتصادية

المبحث الأول: تقديم مديرية الضرائب لولاية غرداية

تعد مديرية الضرائب لولاية غرداية أعلى هيئة جبائية على مستوى الولاية بكونها السلطة التنفيذية التي تمارس بها الدولة سيادتها الجبائية من خلال المهام الموكلة لها والمتمثلة في احصاء المكلفين ومتابعة وتسيير ملفاتهم الجبائية ومراقبتها والقيام بتحقيق فيها في حالة وجود تجاوزات الجبائية بالإضافة الى عملية التحصيل.

المطلب الأول: الإطار التنظيمي للإدارة الجبائية في الجزائر

ان مهمة مكافحة الغش الضريبي ليست بالمهمة السهلة انما تتطلب بدل مجهودات جبارة من طرف الادارة الجبائية وذلك عن طريق المصالح التابعة لها

الفرع الاول: المديرية العامة للضرائب:

تعد المديرية العامة للضرائب أعلى هيئة ضريبية تتواجد على مستوى وزارة المالية والتي تعتمد عليها الحكومة في تنفيذ خطته وسياساتها الجبائية بالإضافة الى مسؤوليتها على ادارة النظام الضريبي والتحكم في كل جوانبه.

تسهر المديرية العامة على دراسة واقتراح واعداد النصوص التشريعية والتنظيمية وكذا تنفيذ التدابير الضرورية لأعداد وعاء الضرائب وتصفياتها وتحصيل الضرائب والرسوم والحقوق الجبائية والشبه الجبائية، من خلال تنفيذ التدابير الضرورية لمكافحة الغش والتهرب الضريبي، وحل النزاعات الادارية والقضائية المتعلقة بالضرائب،²⁰ وذلك بتوفير ادوات تحليل ومراقبة تسيير ومردودية مصالح الادارة الجبائية²¹. وكان اول ظهور لمديرية العامة للضرائب كجهاز مستقل سنة 1982 وذلك وفق المرسوم رقم 238 والمؤرخ في 17 جويلية 1982 المتعلق بتنظيم الادارة الضريبية في وزارة المالية حيث 1982 تم انشاء مديريتين مستقلتين هما المديرية العامة للضرائب وادارة اعمال املاك الدولة²²، حيث اصبحت المديرية العامة تضم سبع مديريات فرعية وهي كالتالي المديرية الفرعية للدراسات الجبائية، المديرية الفرعية للتشريع والتنظيم المديرية الفرعية للمنازعات الجبائية، المديرية الفرعية للإحصائيات الجبائية، المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية، المديرية الفرعية للبحث والمراجعة، وفي سنة 1985 تم انشاء مديريتين مركزيتين في الادارة الجبائية وذلك وفق المرسوم رقم 202 المؤرخ في 06 اوت 1985 وهم مديرية الدراسات والتشريع الجبائي ومديرية الرقابة الجبائية.

20

²¹ - وزارة المالية ، المديرية العامة بالضرائب ، بتاريخ 13.05.2018 ، www.mfilgi.gof.dz

²² - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم: 07-364 المؤرخ في 28/12/2007 ص 15 - 20 .

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

وفي سنة 2007 تم اعادة هيكلة المديرية العامة للضرائب بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 07 - 364 والمؤرخ في 28 نوفمبر 2007 اصبحت المديرية العامة تضم ثماني مديريات رئيسية، وهي موضحة كالتالي:

الشكل رقم 1: الهيكل التنظيمي لمديرية العامة للضرائب:



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المرجع: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم: 07-364 المؤرخ في 2007/12/28 ص 15 -

الفرع الثاني: المديرية الجهوية للضرائب

تعتبر المديرية الجهوية للضرائب في كونها امتداد المستوى المحلي للإدارة المركزي حيث ان دورها الاساسي يتمثل في اعطاء دفع قوي وفعال لمديريات الضرائب الولائية الواقعة تحت دائرة اختصاصها الاقليمي، وتسهر على تنفيذ البرامج وتطبيق التعليمات والقرارات الصادرة عن الادارة المركزية وفي هذا الإطار فهي مكلفة بالانعاش والتنسيق والتوجيه والمراقبة للنشاطات المصالح الجبائية المتواجدة في حدود اقليمها.

حيث تتولى المديرية الجهوية للضرائب المهام التالية²³:

²³ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، المادة 07 من المرسوم التنفيذي رقم : 06-327 ، المؤرخ بتاريخ : 2006/09/18 ، مرجع سبق ذكره ، ص 8.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

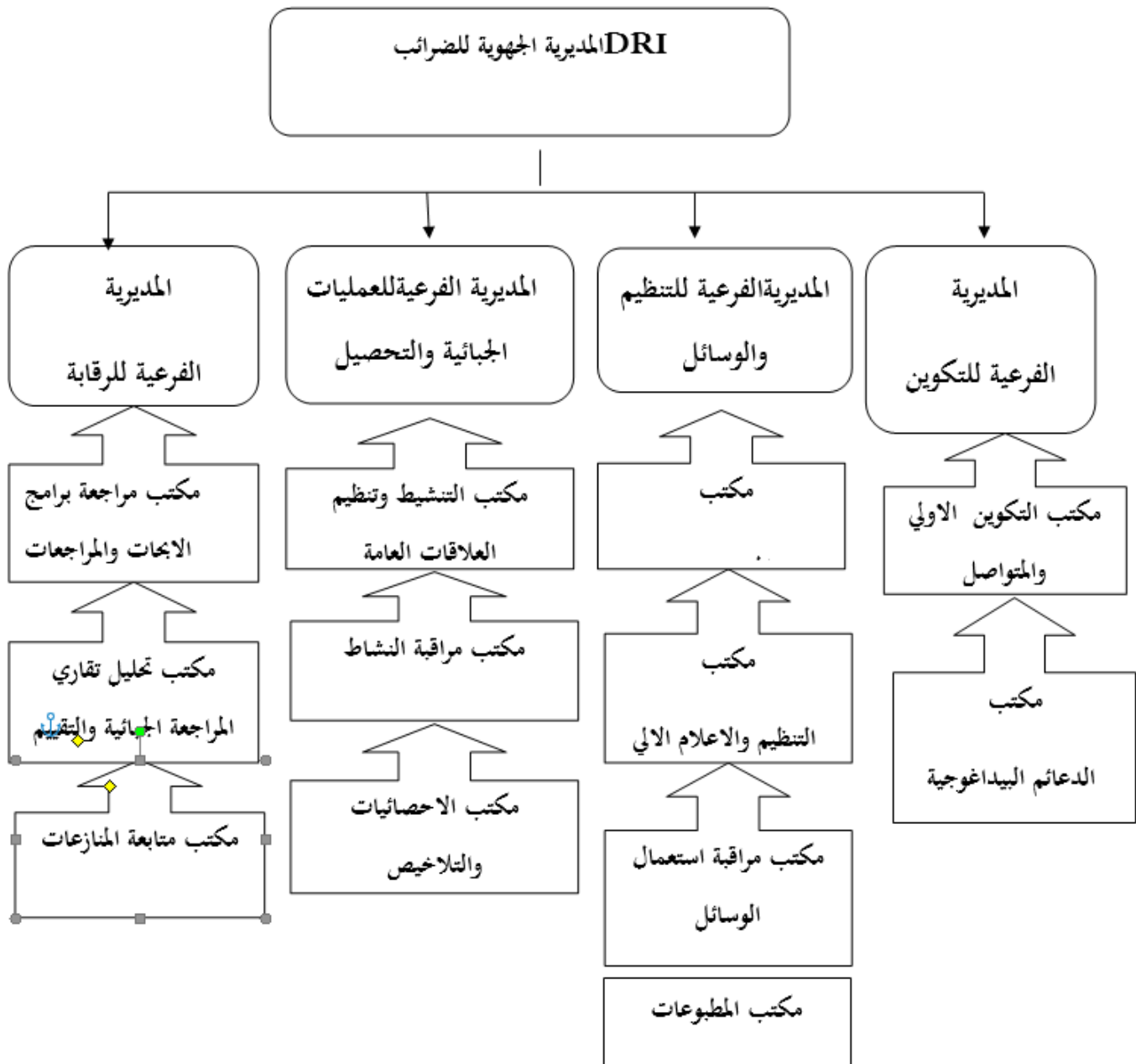
- تسهر على احترام ادوات تدخل المصالح الجبائية الجهوية وطرقه ومقاييسه واجراءاته.
- تعد بصفة دورية حصائل وملخصات عن اعمال المصالح الجبائية.
- تقدم أي اقتراح لتكييف التشريع الجبائي.
- تقدر ما تحتاج اليه المصالح الجهوية من وسائل بشرية ومادية وتقنية وتعد تقريرا دوريا عن ظروف سير هذه الوسائل واستعمالها.
- تنظم اشغال لجنة الطعون لدى الجهات المصدرة للقرار، والتي تنشأ في المستوى الجهوي.
- توافق على استفادة المكلفين بالضريبة من نظام الشراء بالاعفاء حسب الشروط التي ينص عليها التشريع المعمول به.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 18/09/2006 المعدل والمتمم يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، بحيث تضم المديريات الجهوية للضرائب والبالغ عددها 9 مديريات جهوية للضرائب في كل من: الشلف، بشار، البليدة، الجزائر، سطيف، عنابة، قسنطينة، ورقلة، وهران. وهي مسؤولة عن 54 مديرية والتي يتحدد اختصاصها الاقليمي بموجب قرار وزاري.

وتتكون المديرية الجهوية للضرائب من أربع مديريات فرعية ولكل مديرية فرعية 04 مكاتب وهي موضحة كالتالي:

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للضرائب



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المرجع: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المواد من: 25 إلى 41 من القرار الوزاري المشترك، المؤرخ في 2009/02/21، ص 14 - 16

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

المطلب الثاني: تقديم مديرية الولائية للضرائب بغرداية:

مديرية الضرائب لولاية غرداية لها دور محوري في النظام الجبائي على مستوى الولاية، حيث تعد أداة غير مرمزة تابعة للوزارة المالية كما انها ذات شخصية معنوية وذات مهام ووظائف سيادية متمثلة في تحديد الوعاء الضريبي وحساب الضريبة وتحصيلها والرقابة على التصريحات وفق القوانين الجبائية السارية المفعول. والمديرية الولائية للضرائب بغرداية هي امتداد للمديرية الجهوية للضرائب ب ورقلة والتي بدورها تتبع للمصلحة الجهوية للأبحاث والمراجعات الواقع مقرها بالجزائر.

الفرع الأول: لمحة عن المؤسسة:

أولاً: نشأة مديرية الضرائب لولاية غرداية (مجتمع الدراسة): تأسست مديرية الضرائب لولاية غرداية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-60 والصادر بتاريخ 1991/02/2 والمتعلق بتنظيم صلاحيات المصالح الخارجية للإدارة الجبائية، حيث انها اشتملت على مديريتين مركزيتين وهما مديرية الوسائل العامة وتضم مكتب الوسائل والرقابة الجبائية ومديرية التحصيل وتضم ثلاث مكاتب وهما مكتب التحصيل الجبائي ومكتب العمليات الجبائية ومكتب المنازعات. وفي سنة 1996 اصبحت تضم ثلاث مديريات وهي مديرية الوسائل العامة ومديرية الرقابة الجبائية والتحصيل والعمليات. ولكن في سنة 2002 اصبحت تتكون من 05 مديريات ممثلة في مديرية الوسائل العامة ومديرية الرقابة الجبائية ومديرية التحصيل الجبائي ومديرية العمليات الجبائية ومديرية المنازعات تضم المديرية الولائية 296 موظف منها 230 يشغلون بصفة دائمة.

المديرية الفرعية للعمليات الجبائية: وتضم

1-مكتب الجداول: من مهامه المصادقة على الجداول التي تمت تصفيته من الضرائب والرسوم عن طريق مركز الإعلام الآلي، إعداد نسخ ثانية من الإنذارات وتسليمها، تحضير العناصر الضرورية لإعداد الميزانيات الأولية للجماعات المحلية وإبلاغها.

2-مكتب الإحصائيات: من مهامه جمع الحالات الإحصائية الدورية وإرسالها إلى المديرية الجهوية للضرائب المختصة بتثبيتها.

3- مكتب التنظيم والتشطيب والعلاقات العامة: من مهامه توزيع العمليات والمناشير والمذكرات الواردة للإدارة المركزية والمديرية الجهوية المتعلقة بتطبيق التشريع والتنظيم الجبائيين، متابعة ومراقبة تنفيذ برنامج عمل المفتشيات والوعاء فيما يخص الرقابة المعمقة للملفات الجبائية والإحصاء الدور ي للمكلفين بالضريبة وعمليات الرقابة الدورية، استقبال الجمهور وإعلامه وتوجيهه، وإعطاء المكلفين بالضريبة المعلومات الخاصة بالتشريع وتنظيم الجبائيين.

4- مكتب التسجيل والطابع: من مهامه، تقييم أعمال مفتشيات التسجيل والطابع، وتقديم الاقتراحات التي من شأنها تحسين مهام هذه المفتشيات، والإشراف على عمليات المراقبة المتعلقة بضريبة الطابع على العموم وبكل الإعلانات واقتراح كل التدابير التي من شأنها أن تساهم في الإجراءات الخاصة بالتسجيل والطابع.

الفرع الثاني: الدور الجبائي لمديرية الضرائب لولاية غرداية

تضمن المديرية الولائية للضرائب ممارسة السلطة السلمية لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب مستقبلا (مفتشيات الضرائب حاليا)، وبهذه الصفة، تسهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها وتتولى المديرية الولائية للضرائب على وجه الخصوص ما يلي²⁴:

أ- في مجال الوعاء: تتولى القيام بالمهام التالية:

- 1- تنظم جمع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية؛
- 2- تصدر الجداول وقوائم المنتوجات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعابنها وتصادق عليها وتقوم النتائج وتعد الحصيلة الدورية؛
- 3- تحلل وتقوم دوريا عمل المصالح الخاضعة لاختصاصها، وتعد تلخيصا عن ذلك وتقترح أي إجراء من شأنه أن يحسن عملها.

ب - في مجال التحصيل: في مجال التحصيل تتولى المديرية الولائية للضرائب المهام التالية :

- 1- تتكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والأتاوى؛
- 2- تراقب التكفل والتصفية اللذين يقوم بهما كل مكتب قبضة وتتابع تسوية ذلك؛
- 3- تتابع تطور الدعاوى المرفوعة أمام القضاء في مجال منازعات التحصيل؛
- 4- تضمن الرقابة القبلية وتصفي حسابات تسيير القابضين.

ج - في مجال الرقابة: في هذا المجال تتولى القيام بما يلي :

- 1- تنظم جمع المعلومات الجبائية واستغلالها.
- 2- تعد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة وتتابع تنفيذها وتقوم نتائجها.
- 3- تقوم بالرقابة المقررة فيما يخص القيم والأسعار وتأذن بالزيادة إن اقتضى الأمر ذلك.

²⁴ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المادة 17 ، المرسوم التنفيذي رقم : 06-327 المؤرخ بالتاريخ : 18 سبتمبر 2006 ص 10

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

د -في مجال المنازعات :ضمن هذا المجال، تتولى المهام التالية :

1-تدرس العرائض وتنظم أشغال لجان الطعن وتتابع المنازعات وتمسك الملفات المرتبطة بها بصفة منتظمة؛

2-تتابع تطور القضايا المرفوعة أمام القضاء في مجال وعاء الضريبة.

هـ - في مجال الوسائل :فيما يتعلق بمجال الوسائل، تتولى المهام التالية :

1-تقدر احتياجات المديرية من الوسائل البشرية والمادية والتقنية والمالية وتعد التقديرات الميزانية المطابقة لذلك.

2-تضمن تسيير المستخدمين والاعتمادات المخصصة لهذه المصالح.

3-توظف وتعين المستخدمين الذين لم تتقرر طريقة أخرى لتعيينهم.

4-تنظم وتطبق أعمال التكوين وتحسين المستوى التي تبادر بها المديرية العامة للضرائب.

5-تكون رصيذا وثائقيا للمديرية الولائية وتسييره وتضمن توزيعه وتعميمه.

6- تسهر على مسك ملفات جرد الأملاك العقارية والمنقولة كما تسهر على صيانة هذه الأملاك وتحافظ عليها.

ح- في مجال الاستقبال والإعلام :تكلف المديرية الولائية للضرائب بما يلي:

1-تنظم استقبال المكلفين بالضريبة وأعلامهم؛

2-تنشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين بالضريبة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

المبحث الثاني: دراسة ميدانية حول اليات الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية.

المطلب الأول: دراسة حالة مؤسسة X (مؤسسة إنتاجية)

العناوين		2021		2020	
		مدين (بالدينار)	رصيد (بالدينار)	مدين (بالدينار)	رصيد (بالدينار)
المبيعات					
الانتاج المباع	منتجات تامة		51 109 075		17 280 820
	خدمات				
	مبيعات أشغال				
منتجات ملحقة					
الخصومات والتخفيضات الملحقة					
صافي المبيعات			51 109 075		17 280 820
انتاج مخزن او غير مخزن					
انتاج مقاولات					
اتفاقيات الاشغال					
انتاج الدورة (أ)			51 109 075		17 280 820
بضاعة مستهلكة					
مواد أولية		28 341 520		6 685 206	
اللوازم (تحديدات) أخرى					
تغير في المخزون					
مشتريات الدراسات والخدمات					
استهلاكات اخرى					
تخفيضات على المشتريات					
خدمات خارجية	أشغال مقولة	12 184 873		5 126 050	
	مصاريف كراء	3 331 250		1 711 500	
	مصاريف صيانة				
	مصاريف التأمين			140 573	
	الموظفون الخارجيون				
	عمولات مكافأة				
	مصاريف الاشهار				
	التنقلات				
خدمات اخرى		2 334 460		817 080	
تخفيضات على خدمات خارجية					
استهلاكات الدورة		46 192 104		14 480 411	
قيمة استغلال المضافة			4 916 970		2 800 408

1- جدول حساب النتائج للمؤسسة X:

وذلك حسب الملحق 01

المصدر: من اعداد الطلبة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

العناوين	2021		2020	
	مدين (بالدينار)	رصيد (بالدينار)	مدين (بالدينار)	رصيد (بالدينار)
مصاريف المستخدمين	2 033 679		936 211	
ضرائب ورسوم مدفوعة	402 045		769 317	
فائض الخام للاستغلال		2 481 245		1 94 880
منتجات أخرى عملياتية				
إهلاكات	26 296		22 281	
مؤنات	311 623		311 623	
ضياح قيمة				
مخصصات				
استرجاع ضياح قيمة				
نتيجة عملياتية		2 143 326		760 975
منتجات مالية				
ايعاء مالية				
نتيجة المالية				
النتيجة العادية		2 143 326		760 975
منتجات خارجية				
ايعاء خارجية				
نتيجة خارج دورة				
ضريبة مستحقة على النتيجة				
ضرائب مؤجلة				
نتيجة صافية		2 143 326		760 975

2-2 جدول حساب النتائج للمؤسسة: x

وذلك حسب الملحق 03

المصدر: من اعدا الطلبة.

بالرجوع إلى الملحق رقم 12 الخاص بالمكافآت والعمولات والأشغال المقاوله تبين عدم إدراج أصحاب المناولة الذين تم مناولتهم مبلغ قدره 12.184.873 مليون

- بالنسبة للخدمات الأخرى تم إدراج مصاريف الكهرباء والهاتف للمنزل الشخصي للمكلف بمبلغ قدره 575 000 دج

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

- أما ضرائب ورسوم مرفوعة وقد تم حساب عقوبات التأخير ضمنها بمبلغ 80 409 دج.
- المؤونات لم يتم تحديد طبيعة المؤونة من طرف المكلف للمبلغ المدرج في جدول حسابات النتائج بمبلغ 31 623 دج
- الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية:

1- حساب النتيجة المحاسبية

النتيجة المحاسبية: رقم الأعمال المفوتر - مصاريف الدورة

النتيجة المحاسبية: الإيرادات - النفقات (HT)

النتيجة المحاسبية: إنتاج الدورة - مصاريف الدورة

النتيجة المحاسبية:

$$51\ 109\ 075 - 48\ 965\ 749 = 2\ 143\ 326$$

حساب النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + استردادات - تخفيضات - عجز 4 سنوات سابقة

1-حساب الاستردادات:

مصاريف المناولة: 12 184 873

مصاريف أخرى: 575 000

ضرائب ورسوم مدفوعة: 80 409

المؤونات: 311 623

حساب مجموع الاستردادات مصاريف المناولة + مصاريف أخرى + ضرائب وسوم + المؤونات

$$311\ 623 + 80\ 409 + 575\ 000 + 12\ 184\ 873 =$$

$$\text{مجموع الاستردادات} = 13\ 151\ 905$$

التخفيضات: لا توجد

عجز (4) سنوات سابقة: لا يوجد

$$\text{النتيجة الجبائية} = 00 + 00 + 13\ 151\ 905 + 2\ 143\ 326$$

$$\text{النتيجة الجبائية} = 15\ 295\ 231.$$

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

حساب الضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 2021 وفقا الجدول التصاعدي القانون المالية لسنة 2022 (مادة 104 من قانون ضرائب مباشرة والرسوم المماثلة).

المبلغ الضريبي	النسبة	من	الى
00	0 %	0	240 000
55 200	23 %	240 000	480 000
129 600	27 %	480 000	960 000
288 000	30 %	960 000	1 920 000
633 600	33 %	1 920 000	3 840 000
	35 %	> 3 840 000	

المصدر: حسب نص المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

$$55\,200 + 129\,600 + 288\,000 + 633\,600 + 35\% \times (3\,840\,000 - 15\,295\,231) = \text{IRG}$$

$$.5\,115\,731 = \text{IRG}$$

حساب التسبيقات:

$$760\,975 = 2020 \text{ النتيجة الجبائية لسنة}$$

ملاحظة: يتم حساب الضريبة على الدخل الاجمالي وفق الجدول التصاعدي لقانون المالية لسنة 2008
الجدول التصاعدي لقانون المالية لسنة 2008:

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

مبلغ الضريبة	نسبة الضريبة	من	الى
00	0 %	0	120 000
48 000	20 %	120 000	360 000
324 000	30 %	360 000	1 440 000
	35 %	> 1 440 000	

الشكل 3-2: الجدول الضريبي التصاعدي لقانون المالية لسنة 2008

المصدر: حسب نص المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

$$\text{حساب } IRG_{2020} = 48000 + 30\% \times (360\,000 - 760\,975)$$

$$168\,000 = IRG_{2020}$$

حساب التسبيقات:

التسبيق الأول: الضريبة على الدخل الاجمالي $(N-1) \times 30\%$

$$\text{التسبيق الأول: } 50\,400 = 0.3 \times 168\,000$$

$$\text{التسبيق الثاني: } 50\,400 = 0.3 \times 168\,000$$

$$\text{مجموع التسبيقات: } 100\,800 = 50\,400 + 50\,400$$

رصيد التصفية:

- حساب رصيد التصفية = الضريبة على الدخل الاجمالي (2021) - مجموع التسبيقات

- حساب رصيد التصفية = $100\,800 - 5\,115\,731$

- حساب رصيد التصفية = $5\,014\,931$

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

ملاحظة 1:

يتم إصدار الضريبة على الدخل الإجمالي عن طريق المصفوفة النهائية الصادرة عن مركز الليكوموغرافيك بالجزائر العاصمة.

ملاحظة 2:

يتم إبداء الميزانية الجبائية على مستوى مراكز الضرائب أو المفتشية قبل 30 أبريل من السنة المالية لسنة النشاط مرفوق بوثيقة G01 أو G04

G01 : وثيقة تصريح بالدخل الإجمالي للمكلف (طبيعي).

G04 : وثيقة تصريح بالربح المحقق من طرف الشركة (معنوي).

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

المطلب الثاني: دراسة حالة مؤسسة y (مؤسسة مقاولتية)

Commune

NUMERO d'identification fia call

A secteurs

NUMERO D'Article

Fiscalité DES Reveinas des Personnes Physiques.

Dossier fiscale UNIQUE

، : SARL

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

العناوين		2021		2020	
		مدين	رصيد	مدين	رصيد
		(بالدينار)	(بالدينار)	(بالدينار)	(بالدينار)
المبيعات					
الانتاج المباع	منتجات تامة				
	خدمات				
	مبيعات أشغال		64 601 012		2 042 050
منتجات ملحقة					
الخصومات والتخفيضات الملحقة					
صافي المبيعات			64 601 012		2 042 050
انتاج مخزن او غير مخزن					
انتاج مقاولات					
اتفاقيات الاشغال					
انتاج الدورة (أ)			64 601 012		2 042 050
بضاعة مستهلكة					
مواد أولية		44 980 012		13 587 507	
اللوازم (تحديدات) أخرى					
تغير في المخزون					
مشتريات الدراسات والخدمات					
استهلاكات اخرى					
تخفيضات على المشتريات					
خدمات	أشغال مقولة	3 071 310		2 846 000	
	مصاريف كراء	981 800		1 978 151	
	مصاريف صيانة				
	مصاريف التأمين	4 401			
	الموظفون الخارجيون				
	عمولات مكافأة				
	مصاريف الاشهار	30 110			
التنقلات					
خدمات اخرى		2 796 320		1 364 924	
تخفيضات على خدمات خارجية					
استهلاكات الدورة					
قيمة استغلال المضافة					

4-2 الشكل: جدول حساب النتائج للمؤسسة: y

المصدر: من اعداد الطلبة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

العناوين	2021		2020	
	مدين (بالدينار)	رصيد (بالدينار)	مدين (بالدينار)	رصيد (بالدينار)
مصاريف المستخدمين				
ضرائب ورسوم مدفوعة	1 028 736			
فائض الخام للاستغلال	505 741		109 539	
منتجات أخرى عملياتية		2 365 580		355 928
إهلاكات				
مؤونات				
ضياح قيمة				
مخصصات	444 969			
استرجاع ضياح قيمة				
نتيجة عملياتية		1 920 611		355 928
منتجات مالية				
اعباء مالية				
نتيجة المالية				
النتيجة العادية		1 920 611		355 928
منتجات خارجية				
اعباء خارجية				
نتيجة خارج دورة				
ضريبة مستحقة على النتيجة	65 770			
ضرائب مؤجلة				
نتيجة صافية		1 854 841		355 928

5-2: جدول حساب النتائج للمؤسسة: y

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

النتيجة الصافية للسنة بيان اعداد الادماج	الربح	1 893 721
	الخسارة	
اعادة الادماج		
	مصاريف البناء الغير مخصصة	
	حصة الهدايا الاعلانية الغير قابلة للخصم	
	حصة الرعاية غير قابلة للخصم	
	مصاريف الاستقبال غير قابلة للخصم	
	المساهمات والتبرعات غير قابلة للخصم	
	ضرائب غير قابلة للخصم	
	مخصصات غير قابلة للخصم	
	اهتلاكات غير قابلة للخصم	
	حصة تكاليف البحث والتطوير غير قابلة للخصم	
	الاستهلاك غير قابل للخصم المتعلق بمعاملات التأجير	
	الاجار باستثناء المنتجات المالية	
ضرائب دخل الشركات	ضريبة الدخل المستحقة	65 770
	الضرائب المؤجلة	
	خسائر القيمة غير قابلة للخصم	
	الغرامات والعقوبات	
	عمليات اعادة التعيين	
	اجمالي عمليات الاعادة	65 770
	3- الخصومات	
	أرباح راس المال من بيع الاصول الثابتة	
	العائدات وارباح راس المال من بيع الاسهم	
	الدخل من توزيع الارباح التي خضعت للضريبة دخل الشركات او اعفيت	
	الاستهلاك المتعلق بعمليات التأجير	
	الايجار باستثناء الرسوم المالية	
	ملحق الاستهلاك	
	خصومات اخرى	
	اجمالي الخصومات	
	4- العجز السابق	
	العجز لسنة 2019	
	العجز لسنة 2020	
	العجز لسنة 2021	

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

العجز لسنة 2022		
اجمالي العجز المراد خصمه		
النتيجة المالية	الربح	1 959 491
	الخسارة	

6-2: جدول حساب نتائج لمؤسسة x

المصدر: من اعداد الطلبة.

بالنسبة للملحق رقم 12 لم يتم إدراج قائمة الأشخاص الذي تم منا ولتهم على الأشغال من الباطن مبلغ : 3 071 310

مصاريف الإشهار لم يتم تبرير ها بمبلغ : 301 110

بالنسبة للضريبة المستحقة تم إدراجها كتكلفة قابلة للاسترجاع ب مبلغ: 65 770

النتيجة المحاسبية = 1 854 847

حساب النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + استردادات - التخفيضات - عجز السنوات السابقة

• النتيجة الجبائية = 1 854 847 + (3 071 310 + 301 110 + 65 770)

• النتيجة الجبائية = 5 293 031

حساب الضريبة على ارباح الشركات للنتيجة الجبائية :

معدل الضريبة على ارباح الشركات × نتيجة الجبائية = IBS

IBS= 5 293 031 × 23 %

IBS = 1 217 397 .13

حساب الضريبة على الدخل الاجمالي للنتيجة الجبائية:

15% × (ضريبة على ارباح الشركات -النتيجة الجبائية) = IRG

IRG = 611 345 .08 15 % × (5 293 031 - 1 217 397 .13) = IRG

المطلب الثالث: دراسة حالة مؤسسة Z (مؤسسة تجارية)

شركة ذات نشاط تجاري رقم أعمالها محقق سنة 2022: 276290657 دج

تمنح لك المعلومات التالية:

مخزون أول مدة 450000000،

مشتريات 230 500000،

استهلاكات 262750000،

صرحت برقم أعمالها عن طريق G50 بمبلغ 265300000 تمنح لك المصاريف التالية:

مصاريف الصيانة والاصلاح: 250000

مصاريف المستخدمين: 150000

ضرائب ورسوم مماثلة مدفوعة: 160000

مخصصات الاهتلاك : 190000

خدمات أخرى: 330000

- قامت المؤسسة بتوزيع هدايا بقيمة 90000 دج قيمة الهدية 900 دج
- قام المكلف بإدراج إهلاك سيارتين سياحيتين قيمة كل سيارة 400000 د.ج .
- كما قام بإدراج حقوق التحصيل في تأخر في التحصيل بـ 17850
- كما قام بإدراج مصاريف الرعاية والدعم الرياضي بمبلغ 29000000 دج

إذا علمت أنا النتيجة المحاسبية في سنة 2022: 3550000

1- أحسب النتيجة الجبائية لسنة 2022 بعد القيام بعملية إجراءات الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية.

2 - أحسب ضريبية على دخل إجمالي مترتبة على النتيجة الحياتية المحصل عليها.

3 - قم بتسوية جبائية اللازمة لرقم أعمال غير مصرح به.

ا . الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية

1 . حساب النتيجة المحاسبية:

لدينا النتيجة المحاسبية = رقم الأعمال - مجموع التكاليف

• رقم الأعمال = 265 300 000

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

التكاليف :

- الاستهلاكات: 262 750 000
 - مصاريف الصيانة والاصلاح: 250 000
 - مصاريف المستخدمين: 150000
 - ضرائب ورسوم مماثلة مدفوعة: 160 000
 - مخصصات الاهتلاك : 190 000
 - خدمات اخرى: 330 000
- مجموع التكاليف = 262750000 + 250000 + 150000+160000+190000+330000

مجموع التكاليف = 263 830 000

النتيجة المحاسبية = رقم الأعمال - مجموع التكاليف

النتيجة المحاسبية = 265 300 000 - 263 830 000

النتيجة المحاسبية = 1 470 000

II . حساب النتيجة الجبائية 2022 :

1 النتيجة الجبائية = النتيجة الحاسبية + الاستردادات - التخفيضات - عجز 4 سنوات سابقة

النتيجة المحاسبية = 1 470 000

الاستردادات:

الهدايا:

- الهدايا: 90 000 قيمة الهدية 900 دج
- القانونية: 50 000 قيمة الهدية 500 دج
- المرفوضة: 40 000

سيارتين سياحيتين:

- السيارة 1: 4 000 000
- القانونية: 3 000 000
- المرفوضة: 1 000 000
- السيارة 2: 4 000 000

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

• القانونية: 3 000 000

• المرفوضة: 1 000 000

عقوبات التأخير:

• استرداد كامل: 17 850

• الرعاية ودعم النشاط الرياضي: 29 000 000

• القانونية (10 % من رقم الأعمال) : $265\,300\,000 \times 0.1 = 26\,530\,000$

• المرفوضة: 2 470 000

حساب مجموع الاستردادات :

$$2\,470\,000 + 17\,850 + 1\,000\,000 + 1\,000\,000 + 40\,000 = 4\,527\,850$$

• التخفيضات: 00 لا توجد

• عجز 4 سنوات: 00 لا توجد

النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + الاستردادات - التخفيضات - عجز 4 سنوات سابقة

$$\text{النتيجة الجبائية} = 00 - 00 - 4\,527\,850 + 1\,470\,000$$

$$\text{النتيجة الجبائية} = 5\,997\,850$$

$$IBS_{2022} = \text{النتيجة الجبائية}_{2022} \times \text{المعدل}$$

الشركة ذات نشاط تجاري: المعدل 26 %

$$IBS_{2022} = 26\% \times 5\,997\,850$$

$$1\,559\,441 = IBS_{2022}$$

2 . حساب النتيجة الجبائية سنة 2021:

لدينا النتيجة المحاسبية 2021: 3 550 000

• النتيجة الجبائية: النتيجة المحاسبية + الاستردادات - التخفيضات - عجز 4 سنوات سابقة

$$\text{النتيجة الجبائية}_{2021} = 00 - 00 - 00 + 3\,550\,000$$

$$\text{النتيجة الجبائية}_{2021} = 3\,550\,000$$

$$\text{حساب } IBS_{2021} = \text{النتيجة الجبائية}_{2021} \times \text{المعدل}$$

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

$$26 \% \times 3\,550\,000 = \text{IBS}_{2021}$$

$$923\,000 = \text{IBS}_{2021}$$

• حساب التسبيقات

$$276\,900 = 30 \% \times 923\,000 = \text{التسبيق 1: من 20 فيفري الى 20 مارس}$$

$$276\,900 = 30 \% \times 923\,000 = \text{التسبيق 2: من 20 ماي الى 20 جوان}$$

$$276\,900 = 30 \% \times 923\,000 = \text{التسبيق 3: من 20 اكتوبر الى 20 نوفمبر}$$

$$830\,700 = \text{حساب مجموع التسبيقات}$$

3. حساب رصيد التصفية:

$$\text{رصيد التصفية} = \text{النتيجة الجبائية 2022} - \text{مجموع التسبيقات}$$

$$830\,700 - 1\,559\,441 = \text{رصيد التصفية}$$

$$728\,741 = \text{رصيد التصفية}$$

III. تسوية رقم الأعمال :

• حساب الفرق: رقم الأعمال المحقق - رقم الأعمال المصرح به

$$265\,300\,000 - 276\,298\,657 = \text{الفرق}$$

$$10\,998\,657 = \text{الفرق}$$

• حساب الرسم على القيمة المضافة TVA

$$19 \% \times 10\,998\,657 = \text{TVA a Payé}$$

$$208\,744 = \text{TVA a Payé}$$

• حساب الغرامة

$$208\,744 * 25 \% = \text{Pénalité}$$

$$52\,186 = \text{Pénalité}$$

$$208\,744 + 52\,186 = \text{Total / Tva a payé}$$

$$260\,930 = \text{Total / Tva a payé}$$

خلاصة الفصل الثاني:

يمثل هذا الفصل المرحلة المهمة من العمل كله، فهو يسمح لنا بأخذ فكرة ع كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية، لكون الدراسة المتبعة فيه كلها ميدانية مما يسمح لنا باكتشاف الأدوات المثلى التي تستخدمها المؤسسات.

حيث قمنا بدراسة ميدانية في مديرية الضرائب فبدأنا بتقديم تعريف شامل لها، بالإضافة إلى عرض مهامها وأقسامها كما تطرقنا كذلك إلى الهيكل التنظيمي للمديرية ثم درسنا ثلاث حالات لمؤسسات ذات أنشطة مختلفة لسنة 2022/2021/2020، حيث قمنا بتحليل ودراسة الحصول على النتيجة الجبائية لكل مؤسسة وذلك بالاعتماد على الوثائق والمعلومات المقدمة من طرف المؤطر.

إذا سيشمل هذا الفصل دراسة حالات ثلاث مؤسسات:

1-دراسة حالة مؤسسة إنتاجية «X»

2-دراسة حالة مؤسسة مقاولتية «Y»

3-دراسة حالة مؤسسة تجارية «Z»

الخاتمة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة تبين لنا أن الفارق بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية لا يرجع فقط إلى اختلاف في المفاهيم، بل أيضًا إلى الأهداف التي تسعى كل من المحاسبة والجبائية إلى تحقيقها. فبينما تهدف المحاسبة إلى تقديم صورة حقيقية وعادلة عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال مبادئها ومعاييرها، فإن الجبائية تركز على قواعد قانونية تهدف إلى تحديد الأساس الخاضع للضريبة بطريقة تحكمها اعتبارات اقتصادية واجتماعية وتشريعية.

وقد أظهرت الدراسة أن عملية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية تمر عبر جملة من التعديلات التي تتمثل أساسًا في إعادة إدراج بعض الأعباء غير القابلة للخصم الجبائي أو طرح بعض الإيرادات غير الخاضعة للضريبة، وهو ما يؤدي إلى تحديد النتيجة الجبائية أو ما يُعرف بالأساس الضريبي.

كما توصلنا إلى أن هذا الانتقال ليس مجرد عملية حسابية، بل يتطلب معرفة دقيقة بالتشريعات الجبائية والاختلافات مع النظام المحاسبي، مما يبرز أهمية دور المحاسب والخبير الجبائي في ضمان سلامة هذه العملية وفقًا للقوانين المعمول بها.

ولقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة المتمثلة في "كيفية وإجراءات الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية؟" حيث تمت معالجة هذه الإشكالية عبر فصلين، حيث في الفصل الأول تطرقنا لمفاهيم النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية والعناصر المكونة لهما وكيف تحدد النتيجة الجبائية انطلاقًا من النتيجة المحاسبية. أما في الفصل الثاني كان الجانب التطبيقي للدراسة، يتمثل في خطوات الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في المؤسسة الأولى والمؤسسة الثانية والمؤسسة الثالثة. وتوصلنا إلى جملة من النتائج بعد قيامنا بهذه الدراسات سوف نقوم بذكرها، وكذا سنقوم باختبار الفرضيات المقترحة في بداية البحث، إضافة إلى جملة من التوصيات والاقتراحات.

-نتائج الفرضيات:

الفرضية: النتيجة الجبائية هي نفسها من النتيجة المحاسبية معدلة حسب التشريعات الجبائية، تُعتبر هذه الفرضية خاطئة من حيث المبدأ، إذ أن النتيجة المحاسبية هي جزء من النتيجة الجبائية، بل تُبنى النتيجة الجبائية انطلاقًا من النتيجة المحاسبية، مع تطبيق مجموعة من التعديلات التي تفرضها القوانين والتشريعات الجبائية.

الفرضية 2: توفر كل المعلومات المحاسبية والجبائية المستجدة لدى المحاسب والعاملين في مديرية الضرائب، نعم تتوفر معلومات مستجدة لدى المحاسب.

-نتائج الدراسة:

على ضوء هذا الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج نذكر أهمها:

-تبين أن النتيجة الجبائية لا تُحسب بمعزل عن النتيجة المحاسبية، بل تعتمد عليها كنقطة انطلاق، إلا أنها تختلف عنها نتيجة لإخضاعها لتعديلات جبائية مفروضة قانونًا.

-يتم تحديد النتيجة الجبائية بعد حساب النتيجة المحاسبية التي تطبق على الضريبة.

-تحسب النتيجة الجبائية عن طريق العناصر التالية: النتيجة المحاسبية والاستردادات والخصومات وخسائر الدورات السابقة.

-أفاق الدراسة:

بعد تناول موضوع "النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية" بالتحليل النظري والدراسة التطبيقية، يتّضح أن هذا المجال لا يزال يزخر بالعديد من الإشكاليات والتحديات التي تستحق التوسع فيها في دراسات لاحقة. وفي هذا الإطار، يمكن اقتراح عدد من المحاور التي تُشكل آفاقًا بحثية مستقبلية:

1. دراسة العلاقة بين النظام الجبائي والأداء المالي للمؤسسة.
2. تحليل تأثير الحوافز والإعفاءات الجبائية على النتيجة الجبائية.
3. مقارنة بين النتيجة الجبائية والنتيجة المحاسبية في مختلف القطاعات الاقتصادية.

المراجع

1-الكتب:

- 1- د.تامر خميس، اتجاهات تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في مصر في ضوء التشريعات ذات العلاقة, دار تويته للنشر والتوزيع، مصر، 2019،
- 2- د.عجيلة محمد، الأستاذ سعيداني محمد السعيد، مطبوعة في مقياس المحاسبة المالية المعمقة حسابات التسيير، لطلبة السنة الثالثة ليسانس محاسبة ومالية، جامعة غرداية،
- 3- محمد كمال أبو عجوة وآخرون، الطرق المحاسبية والتقارير المالية، جامعة عين الشمس، القاهرة، 2011،
- 4- د. محمد تيسير الرجبى، تحليل القوائم المالية، دار النشر الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2014.
- 5- طرطار احمد، منصر عبد العالي، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، الإطار النظري، جسور للنشر والتوزيع، ط، 1 الجزائر، 2015،
- 6- خوري، ن. (2009). محاضرات في مقياس مالية المؤسسة. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19،
- 7- عبد الرحمان عطية، المحاسبة المعمقة، محمد موالهم للنشر، الطبعة الأولى، الجزائر، 2010،
- 8- بلواضح الجيلالي، محاضرات في مقياس الرقابة الجبائية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة السنة 2015/2016
- 9- عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، دار جرير، عمان 2011

2-المذكرات:

- 1- بوعلي عبد النور، مذكرة ماستر، قسم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة اكلي محند أوالحاج، البويرة، 2015
- 2- سمية قميحة، الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية، مذكرة شهادة ماستر تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2021
- 3- بن ديبة نذير وبن خيرة عبد الغني، العلاقة بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة شهادة ماستر تخصص محاسبة، جامعة غرداية، 2022
- 4- الياس بوعبون عبد القادر محمد الصديق حمدي، الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية، مذكرة شهادة ليسانس تخصص مالية ومحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023

3-المجلات والمقالات:

- 1- محمد طرشي، عزوز علي، ايمان يخلف، نظرة النظام الجبائي الجزائري للنتيجة المحاسبية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، مجلد4، العدد2، الجزائر، ديسمبر 2017.

2-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، المادة 05من المرسوم التنفيذي رقم:07-364 المؤرخ في 2007/12/18 ص 15-20.

4-القوانين والمراسيم:

- 1- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2020 المادة 140.
- 2- وزارة المالية، المديرية العامة بالضرائب، بتاريخ 13.05.2018 ، [www. mfilgi. gof . dz](http://www.mfilgi.gof.dz)
- 3- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 17، المرسوم التنفيذي رقم: 06-327 المؤرخ بالتاريخ: 18 سبتمبر 2006 ص 10.

5-مواقع الانترنت:

- موقع دفترية: [/https://www.daftra.com](https://www.daftra.com)

الملاحق

الملاحق: في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

ملحق 1:

RUBRIQUES		2021		2020	
		DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises					
Production vendue	Produits fabriqués		51 109 075		17 260 820
	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes			51 109 075		17 260 820
Production stockée ou déstockée					
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice			51 109 075		17 260 820
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		28 341 520		6 685 206	
Autres approvisionnements					
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations					
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services extérieurs	Sous-traitance générale	12 184 873		5 126 050	
	Locations	3 331 250		1 711 500	
	Entretien, réparations et maintenance				
	Primes d'assurances			140 573	
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires				
	Publicité				
	Déplacements, missions et réceptions				
Autres services		2 334 460		817 080	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		46 192 104		14 480 411	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)			4 916 970		2 800 408

.../... la suite sur la page suivante

الملاحق: في النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

الملحق 2:

RUBRIQUES		2021		2020	
		DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises					
Production vendue	Produits fabriqués		51 109 075		17 260 820
	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes			51 109 075		17 260 820
Production stockée ou déstockée					
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice			51 109 075		17 260 820
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		28 341 520		6 685 206	
Autres approvisionnements					
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations					
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services extérieurs	Sous-traitance générale	12 184 873		5 126 050	
	Locations	3 331 250		1 711 500	
	Entretien, réparations et maintenance				
	Primes d'assurances			140 573	
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires				
	Publicité				
Services	Déplacements, missions et réceptions				
	Autres services	2 334 460		817 080	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		46 192 104		14 480 411	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)			4 916 970		2 800 408

... la suite sur la page suivante

COMPTE DE RESULTAT ..J..				
RUBRIQUES	2021		2020	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges de personnel	2 033 679		936 211	
Impôts et taxes et versements assimilés	402 045		769 317	
IV-Excédent brut d'exploitation		2 481 245		1 094 880
Autres produits opérationnels				
Autres charges opérationnelles	26 296		22 281	
Dotations aux amortissements	311 623		311 623	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V-Résultat opérationnel		2 143 326		760 975
Produits financiers				
Charges financières				
VI-Résultat financier		2 143 326		760 975
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		2 143 326		760 975
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats				
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire				
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 143 326		760 975

الملحق 4:

COMPTE DE RESULTAT ..		
RUBRIQUES	2021	
	DEBIT (en Dinars)	CRE (en D
Charges de personnel	2 033 679	
Impôts et taxes et versements assimilés	402 045	
IV-Excédent brut d'exploitation		
Autres produits opérationnels		
Autres charges opérationnelles	26 296	
Dotations aux amortissements	311 623	
Provision		
Pertes de valeur		
Reprise sur pertes de valeur et provisions		
V-Résultat opérationnel		
Produits financiers		
Charges financières		
VI-Résultat financier		
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		
Eléments extraordinaires (produits) (*)		
Eléments extraordinaires (charges) (*)		
VIII-Résultat extraordinaire		
Impôts exigibles sur résultats		
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		

(*) A détailler sur état annexe